

بعد معارك عنيفة مع تنظيم «داعش»

القوات العراقية تسيطر على حوالى 90 في المئة من «غرب الموصل»



مقاتلون من الجيش العراقي خلال اشتباكاتهم مع عناصر من تنظيم الدولة

ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على عدد قليل من الأحياء حول المدينة القديمة، التي تعد جوهرة تراثية في البلاد. وتضم هذه الأحياء شوارع ضيقة ومباني متلاصقة، ما يجعل من الصعب على الأليات العسكرية المرور عبرها. كما يفرض ذلك خوض حرب شوارع والتقدم سيرا على الأقدام.

ونزح أكثر من نصف مليون من سكان المدينة نتيجة العمليات العسكرية لاستعادة ثاني أكبر مدن العراق، فيما لا يزال 250 ألف مدني يتواجدون في هذه الأحياء. ويساهم وجودهم في إبطاء العمليات العسكرية.

وشهد يوم الخميس الماضي بحسب المجلس الترويجي للاجئين أكبر موجة نزوح خلال يوم واحد منذ انطلاق العملية، حيث فر عشرون ألف شخص من الجانب الغربي.

ويبدأ تنظيم الدولة الإسلامية إلى تكتيكات الدروع البشرية لمنع المدنيين من الهرب واعاقه تقدم القوات العراقية.

وقال أحد سكان حي الزنجيلي في غرب المدينة رافضا كشف هويته لفرانس برس عبر الهاتف إن مقاتلي “داعش جاؤوا إلى منزلنا واغلقوا الباب بالحكام، واعطونا قليلا من الماء والطعام وقالوا لنا +هذه أكفانكم+». عادت الحياة إلى طبيعتها في الجانب الشرقي للمدينة بشكل سريع بعد أن تمكنت القوات العراقية من مطاردة الجهاديين من حي إلى آخر، إلى أن استكملت سيطرتها مطلع العام الجاري.

استولى تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات شاسعة شمال وغرب البلاد في عام 2014، لكن القوات العراقية مدعومة بطيران التحالف الدولي استعادت أغلب تلك الأراضي.

سيطر القوات العراقية على حوالى تسعين في المئة من غرب الموصل وطردت تنظيم الدولة الإسلامية منها، بحسب ما قال المتحدث باسمها أمس الثلاثاء.

وكانت القوات العراقية استعادت السيطرة على كل الشطر الشرقي من مدينة الموصل في شمال العراق. وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة العميد يحيى رسول في مؤتمر صحفي في بغداد إن “داعش ... لا يزال يسيطر على” 10.5 في المئة من مساحة الساحل الايمن، أي غرب الموصل.

وبفضل نهر دجلة مدينة الموصل إلى شطرين ، ويطلق على الجانب الغربي بالساحل الايمن، فيما يسمى قسمها الشرقي بالساحل الايسر.

بدأت القوات العراقية هجوما واسعا على الموصل منذ سبعة أشهر. ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على عدد من الأحياء في محيط المدينة القديمة.

بذوره، قال الكولونيل جون دوريان المتحدث باسم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إن نهاية الحرب ضد الجهاديين قريبة على الانتهاء في المدينة.

وأوضح خلال المؤتمر الصحفي المشترك “العدو في الموصل محاصر بشكل كامل وهو على وشك أن يمني بهزيمة كاملة».

تتلقى عمليات استعادة الموصل دعما جويا من التحالف الدولي الذي ساعد القوات العراقية على التقدم في المدينة، لكن بعض الضربات تسببت بسقوط عشرات الضحايا المدنيين.

وأكد دوريان إن “أكثر من 300 مركبة مفخخة دمرت بواسطة ضربات التحالف الدولي الجوية في الموصل».

الرئاسة تؤكد أن الوضع الأمني يشهد تحسنا ملحوظا

تهديد حالة الطوارئ شهرا إضافيا في تونس

أعلنت الرئاسة التونسية أمس التمديد شهر اضافيا في حالة الطوارئ التي كانت فرضتها منذ عام ونصف عقب اعتداء انتحاري قتل فيه 12 من عناصر الامن الرئاسي.

وقال مسؤول في الرئاسة لوكالة فرانس برس “قرر رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي، بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، تمديد حالة الطوارئ شهرا اضافيا ابتداء من 16 (ايار) مايو 2017».

واضاف ان هذا التمديد “اقتضاه تواصل الحرب على الارهاب” لافتا الى ان الوضع الأمني في البلاد “يشهد تحسنا ملحوظا».

وفي 24 نوفمبر 2015، قتل 12 عنصرا

سائحا اجنبيا في هجوم مماثل على فندق في ولاية سوسة (وسط شرق) في 26 يونيو 2015.

وتتيج حالة الطوارئ للسلطات حظر تجول الأفراد والمركبات ومنع الاضرابات العمالية، وفرض الإقامة الجبرية وحظر الاجتماعات، وتفتيش المحلات ليلا ونهارا ومراقبة الصحافة والمنشورات والنبث الإذاعي والعروض السينمائية والمسرحية، من دون وجوب الحصول على إذن مسبق من القضاء.

ومنذ الإطاحة مطلع 2011 بنظام الدكتاتور زين العابدين بن علي، تصاعدت في تونس هجمات جماعات جهادية متطرفة قتلت حتى الآن أكثر من 100 من عناصر الامن والجيش ونحو 20 مدنيا و59 سائحا اجنبيا.

الأول من نوعه في الشرق الأوسط

افتتاح مركز علمي بحثي في الأردن يضم علماء من إسرائيل وإيران

بين قبرص وتركيا التي تحتل ثلث الجزيرة. وقال البروفيسور السير كريستوفر ليولين سميث، رئيس مجلس إدارة المركز، خلال حفل الافتتاح إن “المركز سيبدأ أعدادا كبيرة من العلماء في المنطقة وتلقى حتى الآن 55 مشروعا بحثيا علميا لاستخدام المسارات النووية».

واضاف ان “المركز سيكون فيه أول مسار في العالم يستمد طاقته من الطاقة الشمسية».

من جهته، قال خالد طوقان، مدير عام المركز رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية أنه “مع استكمال المشروع يبدأ الآن تحدي بناء مجتمع من الباحثين والمستخدمين وإنشاء مرافق مساندة، كمناب لإدارة وسكن الباحثين الضيوف».

ودعا إلى تأمين الدعم المالي للمشروع.

في مجالات الطب والصيدة والفيزياء والكيمياء والأحياء وعلوم المواد وغيرها».

ويجمع المشروع بحسب البيان “علماء من عدد من الدول الأعضاء في المركز وهي قبرص ومصر وإيران وإسرائيل والأردن وباكستان وفلسطين وتركيا” إضافة إلى دول مراقبة.

ولم توضح عمان من قبل أن إسرائيل وإيران تشاركان بالمشروع الذي قد يواجه معارضة شعبية بسبب مشاركة إسرائيل التي يراها أغلب الأردنيين عدوا رغم توقيع بلدهم معاهدة سلام معها عام 1994.

كما يشعر أغلب الأردنيون بالامتناعض تجاه ايران خصوصا لما وقفها في العراق وسوريا، فيما تشكل ايران عدوا للدوا إسرائيل ناهيك عن الخلاف

افتتح العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني أمس مركزا علميا بحثيا يجمع علماء من مختلف دول الشرق الأوسط، بما في ذلك أعداء منذ فترة طويلة مثل إسرائيل وإيران وتركيا وقبرص. وتلقى فرانس برس نسخة عنه، افتتاح الملك عبد الله “المركز الدولي لضوء السنكر وترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط، والمعروف اختصارا باسم +سباسمي+، ليكون أول مركز أبحاث عالمي من نوعه في المنطقة».

ومركز “سباسمي” وهو مسارع ضوئي من الجيل الثالث يقع في منطقة علان بمحافظة البلقاء (35 كلم شمال غرب عمان) ومن شأنه أن “يساهم في دفع عجلة التقدم والنهوض بالأبحاث العلمية

«الخطوط الجزائرية» تلغي رحلاتها بسبب إضراب لعمال الصيانة

علقت الخطوط الجوية الجزائرية أمس كل رحلاتها من المطارات الجزائرية بسبب إضراب لطواقم الصيانة، كما أعلنت الشركة الوطنية في بيان.

وقال البيان الذي يخته وكالة الأنباء الجزائرية “تم إلغاء كل رحلات شركة الخطوط الجوية الجزائرية الداخلية والدولية انطلاقا من جميع مطارات الجزائر بسبب إضراب عمال الصيانة».

واضاف “أن الرحلات القادمة من المطارات الدولية ليست معنية بهذا الإضراب». ودعت شركة الطيران زبائنها إلى عدم التوجه إلى المطارات قبل انتهاء هذه الحركة الاجتماعية التي لم تحدد مدتها.

قتيل في اعتصام كبير

ضد الرئيس مادورو في فنزويلا

ارتفعت حصيلة قتلى الحركة الاحتجاجية في فنزويلا إلى 39 شخصا منذ مطلع ابريل بعد اعمال عنف خلال اعتصام لآلاف المعارضين للرئيس نيكولاس مادورو اودت الى مقتل مظاهر حسب النيابة العامة.

وسقط جرحى في عدد من مدن بينما ذكرت منظمة غير حكومية ان السلطات اوقفت 79 شخصا في جميع أنحاء البلاد.

وكان المعارضون اغلقوا الطريق الرئيسية في البلاد الاذن في عملية اطلقوا عليها اسم “اعتصام كبير ضد البكتاتورية”، وشارك فيها لمدة 12 ساعة مظاهرون في حوالى خمسين نقطة استراتيجية في البلاد.

هيلاري كلينتون تطلق منظمة

سياسية خاصة بها

أطلقت المرشحة الخاسرة في انتخابات الرئاسة الاميركية هيلاري كلينتون الاثنين منظمة «إلى الامام معا» التي ستدعم الالتزام السياسي والمقاومة في وجه الرئيس دونالد ترامب.

وكتبت كلينتون على تويتر “في الاشهر الاخيرة، فكرت، قضيت وقتا مع العائلة، ونعم، لقد مشيت في الغابة».

اضافت “تطلق”-إلى الامام معا+ لتشجيع الاشخاص على المشاركة، على تنظيم انفسهم، وحتى على أن يكونوا مرشحين».



جانب من المؤتمر الصحفي لحركة حماس

حماس، يحكي المتهم تفاصيل عملية اغتيال فقهاء، مشير إلى انه ارتبط “بمخابرات الاحتلال منذ عام 2004” مشيرا إلى انه تم التواصل معه “تحت غطاء افراد من الجماعات المتشددة».

وبحسب المتهم، فإنه قام بتزويد ضابط المخابرات الإسرائيلي المسؤول عنه “بمعلومات عن مراكز شرطة ومواقع عسكرية ومواقع حكومية واوكلني بأخر مهمة هي اغتيال الشهيد مازن فقهاء». وشرح المتهم انه قبل اغتيال فقهاء ياسسبوع “تواصل معي الضابط وطلب مني التوجه بجوار منزل الشهيد وطلب مني رصد المنطقة ومسح كامل لها».

كما روى تفاصيل يوم اغتيال فقهاء موضحا “كانت سماعة الهاتف في أذني دخلت الشارع عند منزل الشهيد فقهاء، ولحظة دخول سيارة الشهيد الكراج (قال لي الضابط) اتبعه ونفذ العملية داخل الكراج وأطلق عليه النار على رأسه وصدره بحيث تجهز عليه».

وتابع “تحركت بسرعة ومعني المسدس ونزلت سيارة الشهيد وتبعته مباشرة فوفقت على الشباك وقمت بالطرق على شباك السيارة ففتح الشهيد نصف الشباك فاعتقد أنني أطلب منه مساعدة وقبل أن يبدأ بآي كلمة أطلقت عليه من خمس لست رصاصات في الصدر وفي الرأس وانسحبت من الطريق التي أرشدني لها ضابط المخابرات».

وبحسب مصدر أممي اعتقل المدعو اشرف ابو ليلة بعد نحو المتهمين الثلاثة.

عرضت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس الثلاثاء شريط فيديو فيه مقتطفات من اعترافات لثلاثة فلسطينيين انتهتهم الحركة بالتخابر مع إسرائيل وتنفيذ عملية اغتيال قيادي في حماس في مارس الماضي.

وفي مؤتمر صحفي عقدته وزارة الداخلية التابعة لحماس الثلاثاء، عرض شريط فيديو مدته 14 دقيقة فيه تمثيل للجريمة والاعترافات المتهمين الثلاثة بأنهم نفذوا عملية اغتيال مازن فقهاء بتعليمات من المخابرات الإسرائيلية في 24 مارس الماضي.

أكد مسؤول قوى الأمن في غزة اللواء توفيق ابو نعيم خلال المؤتمر إن “الاحتلال استخدم لتنفيذ الجريمة عملاء على الأرض، وبمناجعة من طائرات في الجو وباتصال مباشر مع ضباط الاحتلال” منوها انه تم التخطيط للعملية “طوال ثمانية أشهر».

وبحسب ابو نعيم فإن “3 عملاء شاركوا في عملية اغتيال الشهيد مازن فقهاء بتوجيهات من ضباط مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم المغفط المباشر أ.ل (38 عاما) والذي اعترف بارتكاب الجريمة والتي باتت تفاصيلها مكتوفة للأجهزة الأمنية». وفي الاعترافات التي نشرتها